

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

وقوله .

158 - (... شرب النزيل ببرد ماء الحشرج) .

قيل ومنه (وامسحوا برؤوسكم) والظاهر أن الباء فيهن للالصاق وقيل هي في آية الوضوء للاستعانة وإن في الكلام حذفًا وقلبا فإن مسح يتعدى إلى المزال عنه بنفسه وإلى المزيل بالباء فالأصل امسحوا رؤوسكم بالماء ونظيره بيت الكتاب .

159 - (كنواح ريش حمامة نجدية ... ومسحت بالثنتين عصف الإثم) .

يقول إن لثاتك تضرب إلى سمرة مسحتها بمسحوق الإثم فقلب معمولي مسح وقيل في شربن إنه ضمن معنى روين ويصح ذلك في (يشرب بها) ونحوه وقال الزمخشري في (يشرب بها) المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الماء بالعسل .

الثاني عشر القسم وهو أصل أحرفه ولذلك خست بجواز ذكر الفعل معها نحو أقسم با لتفعلن ودخولها على الضمير نحو بك لأفعلن واستعمالها في القسم الاستعطا في نحو با هل قام زيد أي أسألك با مستحلفا .

الثالث عشر الغاية نحو (وقد أحسن بي) أي إلي وقيل ضمن